

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

واقعة الميز العنصري الذي وقع ضحية له مواطن مغربي بجهة الداخلة وادي الذهب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

يتداول الرأي العام المحلي بجهة الداخلة وادي الذهب شريط فيديو وتسجيلات صوتية يشتكي فيها السيد "العبد التهامي" مواطن مغربي حامل لبطاقة التعريف رقم OD38113 ما أسماه "الظلم والميز العنصري" الذي تعرض له نتيجة وقوعه ضحية عملية نصب أشرف عليها مستشار برلماني وعضو المجلس البلدي بالداخلة، وأدت إلى حرمانه من حقه في بقعته الأرضية رقم 8232 بتجزئة الهناء 2، وتسليمها إلى غيره دون علمه.

وفي مسعاه إلى فضح الأمر، قام المعني بتوجيه شكايات إلى النيابة العامة ووالي الجهة والسلطات المحلية واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان.

وبغض النظر عما جاء على لسان المشتكي من ادعاءات لأن القضاء هو المخول للنظر في مدى جديتها، فإن ما يثير الاستغراب هو الصمت التام الذي ووجهت به شكايات المعني بالأمر إلى حدود اللحظة.

السيد الوزير المحترم،

هذه الواقعة بما قد تحمله من أركان لجريمة التزوير، كانت ستكون عادية لو أن مقترفوها أشخاص عاديون لكن الأمر يختلف هنا بالنظر إلى صفة المشتكى بهم، وأن الضرر الذي لحق بالمشتكى كان بسبب لون بشرته فلقد استعملت في حق هذا الأخير عبارات عنصرية مقيتة يجرمها القانون المغربي من قبيل "أنت حرطاني وعبد... ولا حق لك في البقعة الأرضية" و "ما للعبد ملك لسيد".

ولاشك أنكم تأسفون معي السيد الوزير المحترم أن يكون هناك في يومنا هذا من يسير ضد إرادة الدولة في اعتبار جميع المواطنين سواسية في الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب اللون أو الأصل أو العرق وأن هناك من لازال يعتقد أن المواطنين المغاربة في هذه الجهة ذوو البشرة السوداء ليس لهم الحق في أن ينعموا بثمار التنمية التي يوفرها جلاله الملك لرعاياه أينما كانوا دون تمييز. السيد الوزير المحترم لا بد أنكم كذلك متفقون أنه لا الزمان ولا المكان يسمح بهكذا انفلاتات

عنصرية غير مسؤولة، لذا أسألكم:

-عن الإجراءات التي ستتخذونها لمكافحة التمييز والعنصرية بسبب اللون التي يحلو لبعض
المنتخبين ممارستها أمام تجاهل وصمت السلطات الوصية؟
المرفقات:

رابط شريط الفيديو:

<https://www.facebook.com/watch/?v=890741885028592>

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

العراك عزوها